

القرار ١٩٤١ (٢٠١٠)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٣٩٢ المعقودة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في سيراليون، ولا سيما

القرار ١٨٨٦ (٢٠٠٩)،

وإذ يرحب بزيارة الأمين العام إلى سيراليون ويشيد بالمساهمة القيمة التي قام بها مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون في جهود بناء السلام ومساعي تحقيق السلام والأمن والتنمية في هذا البلد،

وإذ يرحب أيضا بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (S/2010/471) وبتوصيته الداعية إلى تمديد ولاية المكتب سنة واحدة لمواصلة تقديم المساعدة إلى حكومة سيراليون في مجال بناء السلام، بما يشمل الأعمال التحضيرية لإجراء الانتخابات في عام ٢٠١٢،

وإذ يضع في اعتباره الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل مساعدة الحكومة على التصدي للتحديات الماثلة في مجال بناء قدرات المؤسسات الانتخابية الوطنية، وإذ يشير إلى احتمال زيادة التوترات أثناء عملية التحضير لانتخابات عام ٢٠١٢ في سيراليون وفي الفترة التي تسبقها بسبب التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية - الاجتماعية والإنسانية،

وإذ يدعو الحكومة والمجتمع الدولي إلى التركيز على الجهود الرامية إلى تهيئة الظروف التي تساعد على إجراء انتخابات حرة ونزيهة بتعزيز المؤسسات القيمة على إدارة المسار الانتخابي ومراقبته، بما من شأنه أن يساهم في تطوير مؤسسات البلد والمحافظة على استقراره،

**وإذ يشدد على أهمية استمرار الدعم المتكامل الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في سبيل تمكين سيراليون من تحقيق السلام والأمن والتنمية في المدى البعيد، ولا سيما بتوطيد قدرات حكومة سيراليون،**

**وإذ يرحب** باطراد التقدم المحرز من قبل الحكومة في تنفيذ برنامج التغيير، على النحو المشار إليه في التقرير المرحلي المشترك، الذي اضطلعت به بتعاون وثيق مع شركائها الدوليين وهيئات المجتمع المدني، وإذ يشير إلى التحديات التي ما زال يتعين معالجتها في إطار الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها الحكومة لبناء السلام وإلى الجهود المبذولة من أجل معالجتها، وإذ يدعو جميع الشركاء الدوليين إلى مواصلة المساعدة التي يقدمونها مع الأولويات المرسومة في التقرير المرحلي المشترك،

**وإذ يعترف** بدور لجنة بناء السلام في دعم جهود بناء السلام في سيراليون، ويرحب باستعراض الوثيقة الختامية لدورة لجنة بناء السلام الاستثنائية الرفيعة المستوى بشأن سيراليون بتاريخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (PBC/4/SLE/3)، وإذ يلاحظ المساهمة المقدمة من صندوق بناء السلام في مسار بناء السلام في سيراليون،

**وإذ يرحب** بمواصلة الأحزاب السياسية تنفيذ البيان المشترك المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وبما تقدمه من إسهامات في سبيل استمرار وقف العنف السياسي في سيراليون، وإذ يدعو جميع الأحزاب السياسية إلى مواصلة تقيدها بأحكام ذلك البيان وكفالة تنفيذه تنفيذا تاما،

**وإذ يشيد** بالجهود المتواصلة التي يبذلها كل من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وفريق الأمم المتحدة القطري للعمل معا من أجل تحقيق التكامل بين الولايات السياسية والإمنائية والإنسانية للبعثة، المبينة في الرؤية المشتركة للأمم المتحدة، وإذ يشجع جميع كيانات الأمم المتحدة العاملة في سيراليون على مواصلة تنفيذ الرؤية المشتركة، ويناشد شركاء سيراليون على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف توفير الموارد الضرورية لتنفيذ الرؤية المشتركة،

**وإذ يكرر تأكيد** تقديره لعمل المحكمة الخاصة لسيراليون، ويشدد على أهمية محاكمتها الرئيس الليبري سابقا، تشارلز تايلور، وإذ يرحب بإنجاز جميع القضايا الأخرى، إضافة إلى فعالية التوعية بالمحاكمات على الصعيد المحلي، ويكرر تأكيد توقعه أن تنهي المحكمة أعمالها في أقرب وقت ممكن، ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات سخية للمحكمة وللمحكمة الخاصة المقترحة المعنية بالنظر في القضايا المتبقية،

وإذ يعيد تأكيد قراره ١٩٤٠ (٢٠١٠) الذي يرفع جميع الجزاءات المتبقية فيما يتعلق بسيراليون، وإذ يشير إلى أن مسؤولية مراقبة تداول الأسلحة الصغيرة داخل أراضي سيراليون وفيما بين هذه وبين الدول المجاورة، تقع على عاتق السلطات الحكومية المعنية وفقاً لأحكام اتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لعام ٢٠٠٦،

وإذ يرحب بدور الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ويشجع الدول الأعضاء في اتحاد نهر مانو وغيره من المنظمات الإقليمية على مواصلة حوارها بهدف توطيد السلام والأمن في المنطقة،

١ - يقرر أن يمدد حتى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، على النحو المنصوص عليه في القرارين ١٨٢٩ (٢٠٠٨) و ١٨٨٦ (٢٠٠٩)؛

٢ - يشدد على أهمية قيام المكتب بتنفيذ الأهداف المضمنة في الرؤية المشتركة بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري، كل حسب ولايته، بما في ذلك التركيز على ما يلي:

١' تقديم الدعم للحكومة في التحضير لانتخابات عام ٢٠١٢ على النحو المطلوب؛

٢' مساندة الجهود المبذولة في مجال منع نشوب النزاعات والتخفيف من حدتها، وتشجيع الحوار بين الأحزاب السياسية والحكومة وجميع الجهات المعنية؛

٣' مساعدة الحكومة والمؤسسات الوطنية على التصدي لمشكلة البطالة في أوساط الشباب، ويشمل ذلك تقديم الدعم في مجال التدريب والتعليم وصقل المهارات؛

٤' توفير المساعدة للحكومة في جهودها من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون وإعمال حقوق الإنسان، بما في ذلك الإصلاح المؤسسي؛ ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة؛ ومكافحة الفساد؛ ودعم لجنة حقوق الإنسان؛ وتقديم المساعدة في تعزيز بناء القدرات الوطنية في ميادين إنفاذ القوانين، والتحقيقات الشرعية، وإدارة الحدود، وغسل الأموال، وتمتين مؤسسات العدالة الجنائية؛

٣ - يدعو حكومة سيراليون إلى أن تقوم، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وسائر الجهات المعنية في البلد، بتعزيز جهودها في ما تتخذه من تدابير لمكافحة الفساد، وتحسين المساءلة، وتعزيز تنمية القطاع الخاص في سبيل توليد الثروة وإيجاد فرص العمالة؛

٤ - يدعو حكومة سيراليون إلى أن تقوم، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون والشركاء الإنمائيين والجهات المعنية الأخرى، بمواصلة الإصلاحات الرامية إلى تحقيق الحوكمة الرشيدة بمساندة لجنة مناهضة الفساد في جهودها من أجل تحقيق الشفافية في إدارة موارد سيراليون الطبيعية والمعدنية بما ينفع سكان سيراليون كافة، والتقليل من خطر النزاع على الموارد؛ وتكثيف جهود مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بتدعيم وحدة مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية؛ وتعزيز حقوق الإنسان بسبل منها تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة؛

٥ - يشجع الممثل التنفيذي للأمين العام على مواصلة التقدم المحرز فعلا في تحسين التكامل بين جهود الأمم المتحدة في الميدان وضمان فعاليتها، دعماً لتنفيذ الرؤية المشتركة في سيراليون ولأولويات حكومة سيراليون وشعبها في تحقيق الإنعاش والتنمية؛

٦ - يدعو الأمين العام إلى مواصلة تقديم تقارير عن التقدم المحرز صوب الوفاء بالنقاط المرجعية، بما فيها ما يتعلق بدعم قدرة المؤسسات الوطنية الرئيسية على التصدي لأسباب النزاع بالوسائل الملائمة ومعالجة الخلافات السياسية بنفسها، للانتقال من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون إلى فريق قطري تابع للأمم المتحدة، على النحو المتفق عليه بين الحكومة والأمم المتحدة في الرؤية المشتركة من أجل سيراليون، وصوب التغلب على ما ينطوي عليه التحضير لانتخابات عام ٢٠١٢ من تحديات خاصة؛

٧ - يشدد على أن حكومة سيراليون تتحمل المسؤولية الرئيسية عن بناء السلام في البلد وتحقيق أمنه وتنميته في المدى البعيد، ويشجع حكومة سيراليون على مواصلة تنفيذ برنامج التغيير، كما يشجع الشركاء الدوليين على مواصلة تزويد الحكومة بالدعم؛

٨ - يشجع لجنة بناء السلام على أن توفر الدعم لحكومة سيراليون في التحضير لانتخابات عام ٢٠١٢ على النحو المطلوب، بما في ذلك إمكانية حشد دعم الشركاء الدوليين، مما هو لازم لتنفيذ برنامج التغيير الذي وضعتة الحكومة واستراتيجية الرؤية المشتركة التي أعدها الأمم المتحدة، وأن تقدم لمجلس الأمن المشورة في هذا الصدد وتطلعته على آخر المستجدات، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف بناء السلام الأساسية، حسب الاقتضاء؛

- ٩ - **يحث** الحكومة على التعجيل بتعزيز الوحدة والمصالحة على الصعيد الوطني؛
- ١٠ - **يثني** على الحكومة للاعتراف بدور المرأة الهام في منع نشوب النزاعات وحلها وفي بناء السلام، على النحو المشار إليه في القرارين ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، بوضع استراتيجيات وطنية في هذا الصدد، ويشدد على أهمية مواصلة الحكومة جهودها في مجال التصدي للعنف الجنسي والجنساني، ويشجع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون على العمل مع حكومة سيراليون في هذا المضمار؛
- ١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقوم كل ستة أشهر بإطلاع المجلس على التقدم المحرز في تنفيذ ولاية المكتب وأحكام هذا القرار؛
- ١٢ - **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد نظره الفعلي.
-